

الأغاني

مئنأنا مملقا فقلت له امرأته يا أبا كلاب ما يمنعك من التعرض لهذا الشاعر فما رأيت
أحدا اقتطعه إلى نفسه إلا وأكسبه خيرا قال ويحك ما عندي إلا ناقتي وعليها الحمل قالت
إن خلفها عليك قال فهل له بد من الشراب والمسوح قالت إن عندي ذخيرة لي ولعلي أن
أجمعها قال فتلقاه قبل أن يسبق إليه أحد وابنه يقوده فأخذ الخطام فقال الأعشى من هذا
الذي غلبنا على خطامنا قال المحلق قال الشريف كريم ثم سلمه إليه فأناخه فنحر له ناقتة
وكشط له عن سنامها وكبدها ثم سقاه وأحاطت بناته به يغمزنه ويمسحنه فقال ما هذه الجواري
حولي قال بنات أخيك وهن ثمان شريدتهن قليلة قال وخرج من عنده ولم يقل فيه شيئا فلما
وافى سوق عكاظ إذا هو بسرحة قد اجتمع الناس عليها وإذا الأعشى ينشدهم .
(لعمري لقد لاحت عيون كثيرة ... إلى ضوء نار باليفاع تَحَرَّـقُ) .
(تَشَبَّـهُ لمقرورين يصطليانها ... وبات على النار الذِّدَى والمُحَلِّقُ) .
(رَضِيعِي لِبَانِ ثَدْيِي أُمَّـً تحالفا ... بأسْـدَـمَ دَاجٍ عَوْضُ لا زَتَفَرَّـقُ) .
فسلم عليه المحلق فقال له مرحبا يا سيدي بسيد قومه ونادي يا معاشر العرب هل فيكم
مذكاري يزوج ابنه إلى الشريف الكريم قال